



التقرير الإستراتيجي السوري

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

العدد رقم 47



إقرأ في هذا العدد:
— قلق من تنامي الدور الإقليمي لـ"حزب الله"
— تل أبيب تحضر لتصعيد عسكري في المنطقة
— روسيا تتجاهل تحذيرات ننتياهو وتعزز تحالفها مع إيران و"حزب الله"

قلق من تنامي الدور الإقليمي لـ "حزب الله"

أثارت العديد من المصادر الأمنية الغربية مطلع شهر سبتمبر الجاري مسألة تنامي الدور الإقليمي لـ "حزب الله"، الذي يقاتل عناصره على ثلاث جبهات في آن واحد، مؤكدة وجود دور للحزب في تأجيج الصراع بين حلفائهم الحوثيين وعلي عبد الله صالح، حيث قدم مسؤولون أمنيون بالحزب معلومات للحوثيين حول مفاوضات كانت جارية بين صالح والمخابرات السعودية للانتقال إلى صف التحالف العربي، ويبدو أن الهدف من إثارة الأزمة بين الطرفين هو استدراج السعوديين لشن حملة للسيطرة على ميناء الحديدية، وشن هجوم كاسح عليهم من الجبال المحيطة بعد دخول الميناء.

أما في سوريا فقد حالف نصر الله الحظ عندما نجح الروس في التلاعب بالأمريكان، وإقناعهم بإجراء تعديلات جذرية على اتفاق خفض التصعيد التي توصل إليه ترامب مع بوتين في هامبورغ (7 يوليو)، حيث حصل الروس على تنازلات كبيرين في المفاوضات التي جرت في عمان بين مبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش بريت ماكغوريك ونظيره الروسي أليكساندر لافرينتييف، إذ حصل الروس على حق الإشراف المنفرد على مناطق خفض التصعيد المتفق عليها، وتنازل الأمريكيان كذلك عن اشتراط انسحاب الميليشيات الشيعية من 50 كم عن الحدود مع "إسرائيل" إلى 8 كم فقط!

ولم يضيع الروس الوقت؛ حيث بادروا إلى نشر عناصر من "حزب الله" والحرس الثوري الإيراني في القنيطرة بالقرب من الحدود غير عابئين باعترافات تل أبيب. ودفعت الثقة المفرطة التي حصل عليها نصر الله نتيجة نجاحاته في اليمن وجنوب سوريا إلى قيامه بمغامرة ثالثة تمثلت في إبرام صفقة مع عناصر تنظيم "داعش" على الحدود السورية-اللبنانية تضمنت إخلاء نحو 300 منهم مع عوائلهم ونقلهم إلى دير الزور. وبدا نصر الله سيد الموقف في الحملة التي استمرت ثلاثة أسابيع، فعلى الرغم من مشاركة جيش النظام والجيش اللبناني والقوات الخاصة الأمريكية والبريطانية؛ إلا أن مسألة التفاوض مع التنظيم قد أنيطت بنصر الله الذي انتزع هذا الاتفاق وفرضه على شركائه في المعركة وعلى رأسهم: كبار المسؤولين الأمريكيين في التحالف ضد تنظيم "داعش" مثل بريت ماكغوريك وقائد التحالف الجنرال ستيفن تاونسند.

وبعد الاعتراضات التي وجهتها السعودية والعراق وإسرائيل على الاتفاق؛ استهدفت القوات الجوية الأمريكية قافلة "داعش" دون أن تلحق أضراراً كبيرة بعناصرها، فيما يبدو وكأنه محاولة لإسكات الأصوات المتذمرة في الرياض وتل أبيب، في حين ظهر نصر الله في لبنان بصورة البطل الذي أبعد الدواعش عن حدود لبنان، وترك للتحالف مسؤولية التعامل مع القافلة بعيداً عن الأراضي اللبنانية .

وعلى ضوء تلك التطورات؛ نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً تناول الدور الإقليمي الجديد لـ "حزب الله"، الذي لم يعد يقاتل ضد إسرائيل، بل أصبح يقوم بمهام أمنية وقاتلية في عدة دول أبرزها سوريا والعراق واليمن، بحيث تحول إلى ذراع الحرس الثوري وأخذ يقوم بدور المتعهد الأمني لإيران في المنطقة، إذ بات يشارك في كل معارك إيران في المنطقة، ويسهم في تجنيد وتدريب الميليشيات الشيعية لتحقيق أجندة إيران التوسعية.

وتحدث التقرير عن دور "حزب الله" في تعزيز شبكة الميليشيات التي بنتها إيران لتجريح الكفة في النزاعات لصالح: بشار الأسد في سوريا، والحشد الشعبي ضد تنظيم الدولة في العراق، والحوثيين ضد التحالف العربي .

ومن جهتها؛ تحدثت صحيفة "هآرتس" العبرية (26 أغسطس) عن تنامي الفجوة بين تل أبيب وموسكو التي ترغب في توظيف "حزب الله" لتوسيع هيمنتها والحصول على نصيب الأسد في صفقات إعادة إعمار البلاد، مشيرةً إلى أن تل أبيب قد تجد نفسها مضطرة للتعايش مع واقع تكون فيه سوريا هي الجبهة المتقدمة لإيران، والاعتماد على وعود فاقعة من موسكو مقابل تخاذل واشنطن التي تتخلى بصورة متسارعة عن سوريا .

وأشار المحلل الإستراتيجي الإسرائيلي، عاموس هرتيل، إلى أن إيران قد نجحت في حمل الدول العظمى على الاعتراف بمنطقة نفوذ عسكرية لها جنوبي سوريا ولبنان، في حين فشل وفد رفيع المستوى من جهاز الاستخبارات الإسرائيلي برئاسة رئيس الموساد يوسي كوهين في إقناع واشنطن بخطورة تنامي الدور الإيراني، وأصيب أعضاء الوفد بالإحباط عندما أدركوا أنه ليس في نية الرئيس ترامب التصادم مع طهران، وأن معظم اهتمامه موجه نحو النجاح في الحرب ضد "داعش"، وبعد ذلك سحب القوات الأمريكية من المنطقة.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن فشل المباحثات الإسرائيلية الأمريكية حول إبعاد الإيرانيين عن سوريا، أو على الأقل عن "الحدود مع إسرائيل"، ضمن الحل السياسي النهائي للأزمة السورية، وذلك عقب إخفاق الوفد الإسرائيلي في الحصول على تعهد أمريكي رسمي أو شبه رسمي من إدارة الرئيس دونالد ترامب بإبعاد الإيرانيين عن سوريا، أو على الأقل منعهم من التقدم باتجاه الحدود مع إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال هرتسي هليفي، ومدير الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية اللذين رافقا كوهين في هذه الزيارة. حاولا إقناع الجانب الأمريكي بضرورة تغيير بنود الاتفاق مع روسيا فيما يتعلق بخفض التوتر في الجنوب السوري، إلا أن الأمريكيين رفضوا منح الإسرائيليين أي تعهد في هذا الشأن.

تنسيق سعودي-إماراتي-مصري، وتل أبيب تسعى لإنشاء شبكة إقليمية مناهضة لإيران

تحدثت مصادر عبرية في نهاية شهر أغسطس الماضي عن محاولات تبذلها تل أبيب لتشكيل ائتلاف إقليمي واسع النطاق يساعدها في صراعها ضد تسلل إيران لسوريا، وكشفت أن مسؤولين إسرائيليين توجهوا لعدة بلدان عربية وخليجية، للتباحث بشأن التعاون في مواجهة إيران .

وفي ظل تراخي موقف الولايات المتحدة وتواطئها مع روسيا التي تعمل على تعزيز النفوذ الإيراني في سوريا؛ يرغب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وفي ضم دول عربية مؤثرة في الجهود التي يبذلها لثني واشنطن وموسكو عن خطتهما والحد من التوغل الإيراني في سوريا .

وفي ظل فشل الاجتماع الذي عقده نتنياهو مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يتنامى الحديث في الأوساط الإسرائيلية عن إمكانية اللجوء إلى الخيار العسكري ضد إيران في سوريا، ورأى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال غيورآيلاند، الذي يعتبر من أكبر واضعي الإستراتيجيات في الدولة العبرية أنه "للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، يسود خطر حدوث تغيير استراتيجي سلبي في وضع إسرائيل، ومن المناسب تكريس كل ما يلزم من الاهتمام والجهود لهذا الموضوع"، خاصة وأن إيران تعمل على نشر قوات على مرتفعات الجولان.

وأشار محلل الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي برئيل (20 أغسطس 2017) إلى أن انضمام مصر كلاعب جديد ومفاجئ إلى الساحة السورية، قد تم بتنسيق مع كل من السعودية وروسيا، مؤكداً أن تدخل مصر أمر هام كشريك لإسرائيل في الحرب ضد "الإرهاب"، وكشف عن جهود بذلها وفد الموساد في زيارته لواشنطن منتصف شهر أغسطس الماضي لإقناع الدول العظمى بدور أكثر فاعلية لمصر في الشأن السوري، حيث ترغب تل أبيب في شريك عربي آخر بالإضافة إلى الأردن التي تتفهم المصالح الإسرائيلية بصورة واضحة .

ورأى برئيل أن الشراكة مع مصر هي نتيجة عملية سياسية متعرجة بدأت منذ انقلاب عبد الفتاح السيسي، الذي أعلن مرات كثيرة أن مصر "تدعم الجيوش الوطنية من أجل حل الصراعات في المنطقة والحفاظ على الأمن"، وهذا الإعلان لا يحتاج إلى تفسير أكثر من ذلك، لأنه يعبر عن دعم كامل لجيش النظام وحكم الأسد. وقد سمح النظام في مصر بإجراء لقاءات في القاهرة بين رئيس الاستخبارات المصرية وبين علي مملوك رئيس الاستخبارات السورية. واستناداً لتقارير إسرائيلية، فقد عقد في السنة الأخيرة عدد كبير من اللقاءات بين شخصيات هامة مصرية وسورية، وكان آخرها وصول وفد مصري كبير يتكون من رجال أعمال وموظفين في الغرف التجارية للمشاركة في المعرض دمشق الدولي.

ورأى المحلل الإسرائيلي أن انضمام مصر إلى السعودية ودولة الامارات في فرض العقوبات على قطر، قد دفع بالسعودية لتعزيز التعاون مع مصر، حيث تدرك الرياض أن سياساتها السابقة لم تنجح في وقف أو تقليص تأثير وتدخل ايران في سوريا، مما دفعها لتغيير إستراتيجيتها في الآونة الأخيرة، إذ باتت تفضل الدور المصري على التدخل التركي في سوريا، مما يعزز الجهود التي تبذلها مصر للتطبيع مع سوريا وتحسين العلاقة الدبلوماسية والاقتصادية معها.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "شبكة فولتير" الفرنسي (27 أغسطس) فإن الأمير محمد بن سلمان يتبنى مقاربة إستراتيجية جديدة تتضمن إنهاء الصراع القائم في اليمن، وتغيير الصورة النمطية عن معاداة السعودية للشريعة، ويبدو أن هذه الفكرة، وفقاً لتقديرات الموقع، أثبتتها الاستقبالات الرسمية للزعيم الشيعي العراقي، مقتدى الصدر في مدينة الرياض ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان،

وكذلك إعادة فتحها المعابر الحدودية مع العراق، كما يرغب ابن سلمان كذلك في التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر في تثبيت وقف إطلاق النار في سوريا والمساهمة في مشاريع إعادة الإعمار .

وعلى الصعيد نفسه؛ أكد موقع "دييكا" الأمني (25 أغسطس) أن صهر الرئيس الأمريكي جارد كوشنر قد عمل في جولته الشرق أوسطية على تعزيز التعاون السعودي-الإماراتي-المصري في معالجة قضايا المنطقة، بما في ذلك محاربة الإرهاب، ودفع الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام شامل مع إسرائيل، وقد انصبت جهود كوشنر على تعزيز الجهود التي تبذلها الدول الثلاث لإنشاء قيادة فلسطينية موحدة من خلال الضغط على محمود عباس للتوصل إلى تفاهات مع قادة فتح المتمردين من جهة، ومع حماس من جهة ثانية، وإنهاء حكم حماس في غزة من خلال مصالحة يتم بموجبها تعيين وزراء من حماس في حكومة موسعة يتم تشكيلها في رام الله. لكن الزعيم الفلسطيني الذي يبلغ من العمر 82 عاماً يدرك أن العواصم العربية الثلاثة تهدف إلى استبداله بقيادة شابة يمكن الوثوق بها، ولذلك فإنه يعرقل الجهود المبذولة لرأب الصدع الفلسطيني.

ولتخطي تلك العقبة تقدم الدول الثلاثة إجراءات لحماس تتضمن فتح معبر رفح وتقديم مساعدات لغزة التي تعاني من ضائقة شديدة إثر انقطاع المساعدات القطرية عنها، ويبدو أن القيادة الجديدة لحركة حماس قد بدأت بالفعل في إعاقة العلاقات التي كانت شبه منقطعة مع أطراف عدة مثل مصر وتيار النائب الفتحاوي المفصول محمد دحلان، وبدأت تتجه نحو عودة تلك العلاقة مع نظام دمشق.

وتحدثت مصادر مطلعة عن قبول حركة حماس فكرة وساطة تهدف إلى إزالة حالة الاحتقان والتوتر مع النظام السوري، حيث أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أن الحركة لا تمنع في عودة علاقاتها مع النظام السوري، مشيراً إلى أن: "الانفراجة التي تشهدها الأزمة السورية الداخلية ستفتح آفاق ترميم العلاقة وعودتها مع النظام السوري".

دبلوماسية الميليشيات: ألباز الاتفاق بين "حزب الله" و"داعش"

أثارت صفقة التفاهم بين تنظيم "داعش" و"حزب الله" عاصفة من التساؤلات حول العملية التي تمت فيها الصفقة وما شابها من مفاجآت لم تكن في الحسبان، ومن أبرزها :

- 1- التبدل في سياسة التنظيم، والتي ظهرت واضحة في عملية التفاوض في معركة "جرود القلمون الغربي"، حيث سلم "حزب الله" أسيراً حياً للمرة الأولى فيما رفض تسليم جنث وأسرى لإيران التي كانت مستعدة أن تدفع ثمناً كبيراً من أجل مبادلتهم.
- 2- سحب تنظيم "داعش" مقاتليه من "تلعفر" وتسليمها دون قتال يذكر، مما يؤكد توجهه لإعادة الانتشار وتغيير إستراتيجيته القتالية بعد أن استنزف وأتتهك في المعارك السابقة، وذلك بالتزامن مع تنفيذ التنظيم انسحابات بالجملة أمام تقدم ميليشيات إيران باتجاه محيط الفوج 137، في دير الزور، مما عزز الشكوك بأن الانسحاب يأتي ضمن اتفاق بين التنظيم وقوات النظام لمنع "قوات سوريا الديمقراطية" من التقدم نحو المدينة .
- 3- تنديد "حزب الله" بما سمته "حصار الطائرات الأمريكية" للحافلات التي تقل عناصر من تنظيم "الدولة" مع عائلاتهم، واستنكاره منع الباصات التي تنقل عناصر "داعش" وعائلاتهم، ومحاصرتها وسط الصحراء، والمطالبة بتوصيل المساعدات لعناصر التنظيم وعائلاتهم، وسعيهم لإيجاد مسار جديد لباصات "داعش" لتأمين وصولهم إلى دير الزور، حيث تم تغيير طريق القافلة من بلدة حميمة في الصحراء الجنوبية الشرقية إلى مكان أبعد في الشمال.
- 4- مشاركة القوات الأمريكية الخاصة في المعارك إلى جانب الجيش اللبناني، فقد كشف مصادر أمريكية عن حصول "حزب الله" على مدرعات "برادلي" و"عربات M992"، وبنادق من طراز "M4" وأجهزة للرؤية الليلية ومصوبات حرارية وأجهزة لاسلكي، وكان الحزب قد بذل جهوداً مضنية للحصول على هذه الأسلحة عام 2009 دون جدوى، ثم أعلنت السفارة الأمريكية في بيروت عن تزويد الجيش اللبناني بالأسلحة نفسها في شهر أغسطس الماضي، وتم الكشف بعد ذلك عن وقوعها بحوزة الحزب، وسط صمت أمريكي مطبق.

- 5- قيام الأمين العام للحزب حسن نصرالله بزيارة لبشار الأسد في دمشق متنكراً بزي رجل أعمال مع عدد من حراسه الشخصيين، بعلم "إسرائيل" ورصدها لكامل تحركاته دون أن تتحرك لضرب موكبه أو استهدافه.
- 6- إعلان مليشيا "سرايا السلام" التابعة لمقتدى الصدر النفير العام، واستعدادها للانتشار على حدود البوكمال، لمنع تسلل عناصر تنظيم "داعش" الذين تم نقلهم من الحدود السورية-البنانية، ووضع قيادتها خطة متكاملة للانتشار العسكري وتوزيع القطعات في تلك المساحة الحدودية: "بعد أن تمّ تحديد الثغرات التي يستطيع التنظيم استغلالها لدخول الأراضي العراقية."
- 7- عودة أكثر من ثلث عناصر التنظيم بالقافلة (113 عنصر) إلى "حزب الوطن"، وانضمامهم إلى قوات النظام، مشترطين عدم القتال في دير الزور.

تقارب تركي-إيراني، ومحاولات لاستقطاب الأردن للتحالف الجديد

تتظاهر الولايات المتحدة وحلف الناتو أن تركيا لا زالت حليفاً موثقاً للغرب، وفي واشنطن تتصرف إدارة ترامب كما لو أنها تجري اتصالاتها بصورة اعتيادية مع الرئيس أردوغان وقادة جيشه، وفي زيارته لأنقرة (23 أغسطس) حاول وزير الدفاع الأمريكي ماتيس التظاهر أن العلاقات تسير كما هو معتاد؛ إلا أن العلاقات بين البلدين تشهد حالة من التوتر يحرص الطرفان على إخفائه.

فقد جاءت زيارة ماتيس لأنقرة عقب زيارة قام بها كبار قادة المؤسسات العسكرية الإيرانية برئاسة رئيس الأركان الجنرال محمد باقري يرافقه قائد القوات البرية للحرس الثوري محمد باقور ونائب وزير الخارجية إبراهيم رحيمبور (15 أغسطس)، وأجروا أحاديث مطولة مع أردوغان ومع رئيس هيئة الأركان التركية الجنرال خلوصي أكار فاختلّفوا في بعض المسائل وتوافقوا حول سبل شن عمليات مشتركة ضد أكراد العراق وسوريا.

وفي أثناء زيارته للأردن (21 أغسطس) صرح أردوغان عن إمكانية شن عملية عسكرية مشتركة في مواجهة حزب العمال الكردستاني في منطقة قنديل على طول الحدود العراقية الإيرانية، مؤكداً أن العمل المشترك مع إيران أمر وارد جداً، وتم بالفعل إيفاد رئيس هيئة الأركان التركي برفقة وفد عسكري رفيع إلى طهران (24 أغسطس) لإتمام المفاوضات التي بدأت في أنقرة بهذا الشأن.

وجاء الإعلان عن زيارة الوفد التركي بعد يوم واحد من زيارة ماتيس للعاصمة التركية، حيث لم يعد بوسع واشنطن إنكار قيام أحد أعضاء الناتو بالتنسيق والتعاون الأمني والعسكري مع الحرس الثوري الإيراني والسعي لشن عملية عسكرية مشتركة تستهدف الأكراد الذين يعتبرون حلفاء واشنطن الأوثق في محاربة داعش.

وتشير مصادر أمنية مطلعة إلى أن أردوغان قد عرض على الملك عبدالله الثاني فكرة الانضمام لمركز قيادة سورية-إيرانية-تركية لتنسيق العمليات العسكرية في سوريا، بصورة مستقلة عن مراكز القيادة الأمريكية المتواجدة في سوريا.

وأبدى أردوغان تعاطفه مع المخاوف الأردنية حيال اقترب الميليشيات الإيرانية من الحدود الأردنية، موضحاً للملك عبدالله أن الطريقة الأمثل لمعالجة تلك المخاوف تكمن في التخلي عن الإسرائيليّين، ومد يد التعاون مع المحور الروسي-التركي-الإيراني، خاصة وأنه لم يعد بالإمكان الوثوق بالقوات الأمريكية وحلفائها الغربيين الذين ينسحبون من المواجهة مع داعش.

ويبدو أن الملك عبدالله يفكر ملياً بتلك المقترحات وتبعاتها، فقد لاحظ المراقبون أنه وعلى الرغم من تزامن زيارتي ماتيس وأردوغان لعمان؛ إلا أنه لم يتم دعوة الوزير الأمريكي للقصر الملكي رغم أن زيارته هي الأولى له منذ أن تقلد منصب وزير الدفاع.

وعلى ضوء توقيع اتفاقية التعاون العسكري التي تم إبرامها بين رئيسي هيئة الأركان العامة التركية والإيرانية خلوصي أكار ومحمد حسين باقري يوم 17 أغسطس؛ تشير المصادر إلى أن أردوغان قد استخلص من خلال تجربته العميقة في سوريا بأنه من الأفضل التفاهم مع إيران فيما يتعلق بالمسألة الكردية، حيث تتطابق مصالح أنقره مع مصالح طهران، إذ يعيش في كلا البلدين عدد كبير من المواطنين الكرد، الذين يرغبون في إنشاء دولة كردستان الكبرى على حساب أجزاء من أراضي إيران وتركيا وسوريا والعراق.

كما وجدت أنقرة وطهران مجالاً آخر للتفاهم بينهما، حيث تبدي الدولتان اهتماماً بالتعاون في استخراج النفط والغاز وعمليات نقله، وكانت إحدى أهم نتائج اجتماع رئيسي تركيا وإيران جرى في إسلام آباد الاتفاق على مشاركة أنقرة في تطوير أغنى حقول النفط والغاز في إيران، ويعمل أردوغان على إدارة لعبة جغرافية سياسية معقدة، تتمثل في مواجهة خطر المشروع الكردي الانفصالي، وتحويل تركيا من الاعتماد على الغاز الطبيعي الروسي إلى الإيراني بصورة تدريجية، والحصول على مساعدة طهران لكي تصبح تركيا حلقة وصل مركزية للغاز المتدفق من بلدان آسيا الوسطى إلى الاتحاد الأوروبي. وذلك للظهور أمام الأوروبيين بأنها هي الضامن الرئيس لأمن الطاقة في أوروبا، ودفعهم إلى استئناف المفاوضات حول انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً لتقرير "ديكا" (1 سبتمبر 2017) فإن الزيارة التي قام بها قائد أركان الجيش الإيراني الجنرال محمد باقري قد أفضت إلى التوصل للاتفاق على ضمان استعادة قوات نظام الأسد السيطرة على الحدود الشمالية لسوريا وإفشال الاستفتاء الكردي المزمع في 26 سبتمبر، ومنع مشروع "روجافا" الذي يطمح الأكراد لتحقيقه بمساعدة واشنطن.

وتحدثت مصادر مطلعة عن نية أنقرة شن عملية عسكرية جديدة يطلق عليها: "عملية سيف الفرات" تهدف إلى إنهاء سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) على منطقة عفرين السورية الشمالية المعزولة، حيث بدأت أنقرة في تنفيذ ضربات محدودة ضد عفرين، وذلك بالتزامن مع اتصالات رفيعة المستوى تجريها القيادة التركية مع النظام وحلفائه الإيرانيين، ومن المتوقع أن يصل رئيس الأركان الروسي، فاليري جيراسيموف، إلى العاصمة التركية لمناقشة مصير إدلب وعفرين.

الخلاف يتسع بين عمان وتل أبيب

أشار تقرير "ديكا" الأمني (1 سبتمبر 2017) إلى الجهود التي يبذلها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للنأي بنفسه وبهدوء عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك على خلفية تداعيات "أزمة الأقصى" التي جرت في شهر يوليو الماضي، وما تبعها من قيام ضابط في السفارة الإسرائيلية في عمان بإطلاق النار على أردنيين بدعوى محاولة أحدهما طعنه بمفك (23 يوليو 2017)، حيث استجاب ملك الأردن لمناشدات الولايات المتحدة والسعودية ومصر لتهدئة الفلسطينيين، وإخلاء السفارة الإسرائيلية في عمان شريطة أن يقدم ضابط الأمن الذي يحظى بحصانة دبلوماسية للمحاكمة في إسرائيل وأن يحكم عليه بعقوبة سجن مغلظة، لكن الإسرائيليين لم ينفذوا ما تم الاتفاق عليه مما عرض الملك لسيل من الانتقادات والاحتجاجات الغاضبة على مغادرة ضابط الأمن الإسرائيلي.

وأشار التقرير إلى أنه لم يظهر حتى الآن تأثير ملحوظ على التعاون الأمني والعسكري السري المتين الذي ساهم خلال العقود الماضية في حماية العرش الأردني من الأزمات الأمنية والاقتصادية التي مرت بالمملكة، وحصلت تل أبيب مقابل ذلك على موارد معلومات مهمة حول الميليشيات الشيعية والفصائل الإسلامية جنوب سوريا، إلا أن رفض الملك عبدالله قبول عودة السفير الإسرائيلي وطاقمه إلى عمان قبل وضع الضابط الإسرائيلي خلف القضبان يثير قلق الأوساط الإسرائيلية والأردنية العسكرية من استمرار تدهور العلاقات، حيث توقف الملك عبدالله عن اتصالاته المعتادة مع نتنياهو وأسّر لبعض الدبلوماسيين الغربيين أنه فقد الثقة بنتنياهو، وعبر عن غضبه من السماح لنائبين إسرائيليين في الكنيسة بدخول الأقصى في 29 أغسطس.

وعلى الصعيد نفسه؛ اتهم العاهل الأردني نتنياهو بخذلانه والتراجع عن اتفاق للتعاون العسكري تم التوصل إليه قبل عامين كان يفترض بموجبه أن يدخل الجيش الإسرائيلي الأراضي السورية وينشئ حزاماً إسرائيلياً-أردنياً مشتركاً في درعا والسويداء بمساعدة الجيش الأردني بهدف تشكيل حزام أمني في وجه إيران وميليشياتها، وعندما حانت لحظى التنفيذ تراجع نتنياهو بصورة مفاجئة، مما دفع بالملك عبدالله للموافقة على الاتفاق الأمريكي-الروسي، والإيعاز إلى قادة أجهزته الأمنية والعسكرية بالتواصل مع نظرائهم في دمشق، حيث زادت وتيرة الاجتماعات بين المسؤولين في دمشق وعمان بصورة ملحوظة في الأسابيع الماضية، وقام الجانبان بتدشين أول تعاون بينهما من خلال فتح المعبر السوري مع العراق والأردن وذلك لتنفيذ الخط البري الذي كان يأتي من تركيا مروراً بالأردن إلى دول الخليج.

وفي هذه الأثناء يبذل الملك عبدالله جهوداً رديفة للضغط على الرئيس السوري لضمان إبعاد الميليشيات الشيعية عن الحدود الأردنية بدلاً من التفاهم الذي كان قائماً مع الإسرائيليين، وفي محاولة منه لتوجيه ضربة مباشرة للمصالح الاقتصادية الإسرائيلية؛ طلب الملك عبدالله من الرئيس التركي أردوغان الموافقة على مرور مواد البناء التركية كالإسمنت والحديد المتجهة لدول الخليج عبر الأراضي السورية والأردنية متجاوزة ميناء حيفا الذي تم استخدامه

بعد الحرب في سوريا كنقطة وصول للبضائع التركية، حيث كانت ترسو فيه البضائع التركية، ومن ثم يتم تحميلها على شاحنات تنقلها ليلاً إلى الأردن ومنها إلى السعودية.

مبادرة "المجلس الإسلامي" تسفر عن تشكيل وزارة للدفاع في الحكومة المؤقتة

استجابت الفصائل الكبرى في الشمال والمنطقة الوسطى ومحافظة اللاذقية لدعوة المجلس الإسلامي لتشكيل جسم عسكري تنضوي تحت قيادته جميع التشكيلات العسكرية العاملة على الأرض السورية يتبع لوزارة دفاع تستحدثها الحكومة المؤقتة. وأعلن نحو 44 فصيلاً، منها: "جيش أسود الشرقية" وقوات "أحمد العبدو" العاملين في منطقة البادية السورية، والضباط المنشقون العاملون في "الجيش السوري الموحد"، و"حركة أحرار الشام" و"جيش الإسلام"، تأييدهم لتبني الحكومة المؤقتة مبادرة المجلس ودعوتها لتشكيل جسم عسكري ينضوي تحت قيادته كل تشكيلات المعارضة على مختلف مشاربها.

وفي اجتماع عقد يوم الإثنين 4 سبتمبر توافقت الفصائل على تسمية رئيس الحكومة السورية المؤقتة د. جواد أبو حطب وزيراً للدفاع بشكل مؤقت، على أن تتم تسمية رئيس الأركان لاحقاً. تأتي تلك التطورات في ظل تحديات غير مسبقة تواجهها الفصائل، أبرزها: وقف المساعدات عنها، حيث أكد موقع "جينز" الدفاعي (18 أغسطس) انسحاب بريطانيا من برنامج دعم الفصائل، وعودة عناصر القوات البريطانية العاملة في هذا المجال بالأردن وتركيا إلى بلادهم. كان وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون قد أعلن في أكتوبر 2016 عن إرسال 20 عنصراً من القوات البريطانية للمساهمة في برنامج الولايات المتحدة لدعم المعارضة المعتدلة، ويبدو أن قرار واشنطن وقف برنامجها قد دفع بالقوات البريطانية إلى الانسحاب.

وفي المقابل تعاني فصائل الشمال من توتر في العلاقة مع أنقرة، حيث تتخذ السلطات التركية قرارات مثيرة للجدل، أبرزها التعاون مع قوات النظام، والتنسيق مع "هيئة تحرير الشام" بإدلب، دون مراعاة المخاطر التي تتعرض لها الفصائل نتيجة تلك السياسات.

وكانت مصادر تركية قد أكدت في نهاية شهر أغسطس المنصرم إجراء الحكومة التركية مفاوضات مع "تحرير الشام"، حول بنود خطة أعدتها أنقرة تتضمن التخلي عن معبر باب الهوى، والانضمام إلى صفوف المعارضة لإحباط خطط الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا القيام بعمل عسكري في إدلب تحت ذريعة وجود "الهيئة" هناك، وذلك بالتزامن مع مباحثات أجراها مسؤولون عسكريون روس وإيرانيون حول إدلب، تتضمن رسم خطوط القتال بين "هيئة تحرير الشام" وباقي الفصائل واحتمال نشر مراقبين وضمانات تركية لنشر الشرطة العسكرية الروسية. ويدور الحديث حول عرض قدمته تركيا لتشكيل تحالف جديد باسم "سيف إدلب" لدعم فصائل في "الجيش الحر" لقتال "الهيئة" بإدلب تحت غطاء مدفعي تركي وجوي روسي.

وفي ظل هذه التحديات، يتعين على وزارة الدفاع الجديدة مواجهة ملفات معقدة أبرزها:

- 1- دحض التهم التي توجهها مصادر غربية للحكومة المؤقتة بالتعاون مع تنظيم القاعدة، والتنسيق معه في بعض الملفات المحلية.
- 2- إقناع الفصائل بالمساهمة الإيجابية في تعزيز الأدوار الأمنية المنوطة بالحكومة، وخاصة فيما يتعلق بأمن الحدود، والمعابر، والبنى التحتية، والخفارة، والدوريات، والشرطة المدنية والعسكرية، وإيصال المساعدات للمحتاجين، ومحاربة التطرف.
- 3- تأمين الدعم اللازم للمشروع، والذي يبدو صعباً في ظل معارك الاستقطاب الإقليمي وتصنيف بعض الدول العربية الحكومة المؤقتة في دائرة النفوذ المعارض لها.
- 4- حمل الفصائل على تبني خطة إصلاح شامل لتعزيز الاحترافية وتجنب الاقتتال البيني، واستحداث: غرف عمليات مشتركة، ونقاط مراقبة متقدمة، وخطوط ساخنة بين مختلف القوى على مستوى القيادات، وبنوك أهداف مشتركة، وتراتبية وتشكيل موحد.
- 5- صياغة إستراتيجية عسكرية تعزز التحول الوطني، وترشد عملية الانتقال السياسي من منظور محلي يحقق مصالح الشعب السوري ومطالبه.

تل أبيب تحضر لتصعيد عسكري في المنطقة

خلال اجتماعه الذي استغرق ثلاث ساعات يوم الأربعاء 23 أغسطس بالرئيس الروسي في منتجع سوتشي على البحر الأسود؛ لوح ننتياهو بإمكانية اندلاع "حرب إقليمية" ليكون هذا التهديد بالحرب هو الثاني في غضون السنوات الخمس الماضية. ففي 2012 هدد ننتياهو بأن التوصل الى اتفاق نووي مع إيران سيؤدي إلى حرب إقليمية، إلا أن إدارة أوباما لم تأبه بتلك التهديدات ووقعت الاتفاق النووي عام 2015 لتتحول بعدها إيران من لاعب صغير مفلس إلى قوة شرق أوسطية ترابط قواتها على أعتاب الكيان الصهيوني.

لكن الأوضاع تغيرت منذ عام 2012؛ فرئيس الوزراء يمضي فترته الثالثة ويتعرض لسيل من الانتقادات اللاذعة لتراخيه أمام المد الإيراني، في حين يضغط قادة المؤسسات الاستخبارية للقيام بعمل عسكري وقائي ضد "حزب الله" وإيران. وكانت تل أبيب قد تبنت خلال السنوات الستة الماضية سياسة دفاعية تهدف إلى إبعاد إسرائيل عن الصراعات التي تدور حولها عبر بناء حواجز دفاعية متينة في المناطق الحدودية، وتعزيز القدرات الدفاعية، وتقوية العلاقات مع الدول العربية، الأمر الذي أبعده "إسرائيل" عن الاضطرابات التي عصفت بالمنطقة، لكنه أضعف تأثير تل أبيب خارج الأسوار الدفاعية التي أحاطت نفسها بها. وفي المقابل عززت طهران سياستها التوسعية في غضون السنتين الماضيتين بحيث أصبحت قواتها العسكرية والميليشيات التابعة لها على خط المواجهة مع العديد من دول المنطقة

ويدور الحديث في الأروقة الأمنية والعسكرية بتل أبيب حول ضرورة التخلي عن سياسة النأي بالنفس، والتصدي لمخاطر التوسع الإيراني حيث تجاوز عدد الميليشيات الشيعية في سوريا 100 ألف مقاتل، في حين أغرقت طهران الحدود العراقية-السورية بآلاف العناصر من قوات ميليشيات الحشد الشعبي، في حين تتجه إدارة ترامب لترك المنطقة برمتها تحت سيطرة القوات الروسية والإيرانية.

ووفقاً لمصادر أمنية مطلعة فإن تلويع ننتياهو بإمكانية اندلاع حرب إقليمية في المنطقة تنبع من توجه تل أبيب للعودة إلى السيناريو الذي اضطر للتخلي عنه قبل خمس سنوات، وبالتحديد شن ضربات جوية على منشآت إيران النووية، حيث تشير مصادر أمنية من تل أبيب إلى أن تعيين اللواء أميكام نوركين قائداً لسلاح الجو في منتصف شهر أغسطس الماضي جاء لتعزيز قدرات "إسرائيل" على شن عمليات واسعة النطاق، ووضع بنك أهداف "سري" يشمل سائر المهددات الإقليمية، حيث تحدث نوركين في حفل تنصيبه عن ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي ومواجهة الأخطار المتجددة، مؤكداً أن سلاح الجو يملك تقنيات عسكرية ستفاجئ سائر الخصوم بإمكانية تل أبيب ضرب مختلف الأهداف على بعد آلاف الكيلومترات، مما يؤكد الترسبات بشأن تبني تل أبيب إستراتيجية حرب إقليمية خفية في غضون الأسابيع المقبلة.

أما على الصعيد البري، فقد شرعت تل أبيب في إجراء أضخم مناورات من نوعها منذ قرابة 20 عاماً بالقرب من الحدود السورية، حيث يجري الجيش الإسرائيلي تدريباً عسكرياً واسع النطاق يحاكي حرباً مع "حزب الله"، وذلك بهدف الوقوف على الجاهزية العسكرية لمواجهة حرب واسعة قد تندلع في الشمال. لاويشارك في هذه المناورات قوات كبيرة في الخدمة النظامية والاحتياط من بينها فرق عسكرية، و20 لواء، إلى جانب كتائب تجميع حربي، وقوات خاصة، ووحدات هندسية ولوجستية، يدعمها سلاح الجو والبحرية والاستخبارات وقوات الجبهة الداخلية، وتتضمن التدريب على تكنولوجيات جديدة مثل: تسيير شاحنات بدون سائقين، وطوافات بدون طيارين لتنفيذ عمليات إخلاء، وعمليات إجلاء المدن، وصد عمليات التسلل عبر الحدود، وإبطال عمل خلايا التجسس.

روسيا تتجاهل تحذيرات ننتياهو وتعزز تحالفها مع إيران و"حزب الله"

في تجاهل كامل لتحذيرات ننتياهو بشأن خطوط إسرائيل الحمراء للوجود الإيراني في سوريا؛ بادر بوتين إلى نشر قوات من "حزب الله" والحرس الثوري الإيراني في نقطة مشتركة تسمى "المركز الإداري" (26-27 أغسطس) على بعد 2 كم عن الحدود مع "إسرائيل"، وهي أقرب نقطة وصل إليها الإيرانيون في الجولان، بعد أن كانوا قد تمركزوا في نقطة "خان أرنبه" على بعد 6 كم شرق الحدود السورية-الإسرائيلية.

وتشير المصادر إلى أن "المركز الإداري" هو عبارة عن هيئة عسكرية-مدنية أنشأها الروس لإدارة منطقة خفض التصعيد في محافظة القنيطرة، التي تعتبر واحدة من أربع مناطق اتفق بوتين وترامب على إنشائها في هامبورغ (7 يوليو) بالرغم من اعتراض تل أبيب على ذلك، حيث انتشرت القوات الروسية في الجولان السوري، وبادرت إلى إنشاء مقرات للقيادة وعشر نقاط مراقبة على طول الحدود السورية-الإسرائيلية، واستقدمت بعد ذلك ضباط إيرانيين ولبنانيين من "حزب الله"، ثم تواصلوا مع فصائل المعارضة عارضين عليهم التعاون مع "المركز الإداري" مقابل ضمانات بالحماية الروسية والحصول على المساعدات الغذائية والطبية، كما خيروهم بين حل فصائلهم وتسليم أسلحتهم طوعاً لجيش النظام أو الانتقال إلى مناطق أخرى مع ضمانات بسلامتهم وسلامة عائلاتهم عند التنقل .

في هذه الأثناء تقدم القوات الروسية كافة أشكال الدعم النوعي للنظام وحلفائه لتمكينهم من السيطرة على مدينة دير الزور، حيث تقدم الإسناد الجوي، وإرسال الأحذيات، وإطلاق صواريخ "كاليفر" ضد مواقع تنظيم "داعش" لتمكين قوات النظام من كسر الحصار المفروض عليها، وذلك بالتعاون مع قوات "حزب الله" التي ترغب بإتباع انتصارها بالقلمون ضد التنظيم (بمشاركة الجيش اللبناني والقوات الخاصة الأمريكية والبريطانية) بإعلان انتصار جديد في دير الزور بدعم روسي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي (23 أغسطس) من إمكانية شن حرب إقليمية في حال تخطي إيران و"حزب الله" خطوط إسرائيل الحمراء، وتعهده بوقف محاولات إيران "لبنة سوريا"، و مواصلة إحكام سيطرتها على لبنان بواسطة "حزب الله"، لكن بوتين لم يقدم ردوداً على تحذيرات نتنياهو، واكتفى بالتأكيد على أن المقاتلين الأجانب سيرحلون عن سوريا نهاية الحرب دون تحديد موعد زمني، حيث يرغب بوتين في الفترة الحالية بتعزيز الضباط الروس الذين تم نشرهم في مختلف القطاعات الحساسة في حلب وحماة وحمص وشرق دمشق بعناصر إيرانية ولبنانية لتمكينهم من تولى الشؤون المدنية والعسكرية، ويجري العمل على تنسيب الميليشيات الشيعية التي ساندت الأسد في صفوف الفيلق الخامس لجيش النظام.

وتحدثت مصادر أمنية عن تفشي حالة من التوتر على الحدود السورية-الإسرائيلية، بعد أن عاد الوفد الأمني الإسرائيلي من واشنطن خالي الوفاض، لعدة أسباب منها انشغال البيت الأبيض بالأزمات السياسية التي تعصف به وتصميم ترامب على رفع اليد عسكرياً عن سوريا بعد هزيمة "داعش".

أما في روسيا فقد أفاد مصدر في الكرملين لصحيفة "برافدا" أن نتنياهو "فقد أعصابه" بعد أن سمع أقوال بوتين الحادة حول العلاقات الإستراتيجية التي تربط روسيا بإيران، وأنه لا مجال للنقاش حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتفيد مصادر روسية أن بوتين يعمل على توثيق العلاقة مع طهران، وذلك رداً على المحاولات الإسرائيلية-الأمريكية تشكيل حلف "ناتو" شرق أوسطي بمشاركة الدول العربية السنية "المعتدلة" في المنطقة، بقيادة السعودية، وأنه لن يتخذ أية خطوة تضر بعلاقاته الطيبة مع إيران.

مداولات دولية حول مرحلة ما بعد سقوط "داعش"

عبرت مصادر أمنية عن ريبتها من الانهيار السريع لمقاتلي تنظيم "داعش"، وانسحابهم المفاجئ من مناطق مختلفة في كل من سوريا والعراق، وخاصة في تلعفر التي كانت نقطة وصل بين الموصل والرقعة، حيث انسحب مقاتلو التنظيم باتجاه الصحراء، وذلك بالتزامن مع سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على ثلثي مدينة الرقة، في حين يتقدم النظام بصورة سريعة في دير الزور، دون مقاومة تذكر من التنظيم .

وقد دفع تسارع الأحداث بالقوى الغربية للتباحث بشأن المرحلة المقبلة، حيث يتوقع أن تلتقي مختلف القوى المشاركة في الحملة ضد "داعش" في منطقة وسط الفرات، ويبدو أن التنظيم كان يتوقع خسارة الموصل والرقعة، ولهذا فقد نقل كل مراكزه الإدارية وقيادته العسكرية والمسؤولين المكلفين بالعمليات إلى وادي الفرات، وأعاد تموضعه في الميادين والبوكمال بسوريا وفي القائم بالعراق، حيث يتمتع التنظيم بدعم قوي ولا يوجد للتحالف قوات هناك.

في هذه الأثناء ناقش ضباط روس وأمريكيون وضع خطوط اقتسام في وادي الفرات بين قوات النظام وتلك التي تحظى بدعم من الأمريكيين، إلا أن الروس طالبوا بالسماح لقوات النظام بالعمل في المناطق الشمالية للنهر، حيث تجري استعدادات لمعركة وادي الفرات، وتخطط قوات مختلفة، بينها: قوات نظام الأسد، والقوات العراقية، وقوات سوريا الديمقراطية، لتطويق التنظيم في هذه المنطقة، حيث تفيد مصادر عسكرية في التحالف الدولي أن المقاتلين بدأوا بحفر الانفاق وزرع المتفجرات وتجهيز مركبات مفخخة .

وكان الرئيس الروسي بوتين قد ربط (5 سبتمبر) انطلاق العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية وتثبيت الهدنة، بضرورة استكمال عملية طرد "داعش" من ريف دير الزور، مؤكداً أن: "الوضع الميداني في سوريا يتغير جذرياً لصالح القوات الحكومية، التي ستحصل على تفوق غير مشكوك فيه ."

وعبر بوتين عن أمله في أن يستكمل شركاء روسيا عملياتهم العسكرية ضد "داعش" في الرقة، مشدداً على أن المناطق الخاضعة لسيطرة داعش في دير الزور ليست ورقة للمعارضة السياسية ضد دمشق، ومؤكداً على ضرورة تثبيت نظام الهدنة في مناطق تخفيف التوتر وإطلاق العملية السياسية فور انتهاء العملية العسكرية في دير الزور.

وأكد بوتين: "فور انتهاء المعارك في دير الزور، فإن ذلك سيعني تكبيد الإرهابيين هزيمة نكراء، ستحصل القوات الحكومية وحكومة الأسد على تفوق لا جدال فيه، يجب القيام بالخطوة التالية باتجاه تثبيت نظام وقف النار وتعزيز مناطق تخفيف التوتر وإطلاق العملية السياسية"، داعياً المجتمع الدولي إلى مساعدة السلطات السورية.

جهود إيرانية لإضعاف القوات الأمريكية في سوريا

تحدثت تقارير أمنية في مطلع شهر سبتمبر الجاري عن محاولات تبذلها إيران لإضعاف الوجود الأمريكي في المنطقة عن طريق إرسال كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة إلى قوات النظام والمليشيات العراقية التابعة لها بالقرب من قطاع التنف مصحوبة بدعاية إيرانية مدعومة من موسكو تهدف لتخويف الأمريكيين المتومضعين في الحامية لإخراجهم من مواقعهم.

ففي 30 أغسطس نشرت مواقع إيرانية صوراً لمقاتلين تابعين لحركة النجباء بأسلحة ثقيلة ملوحة بإمكانية شن عمليات ضد القوات الأمريكية التي اتهمتها بدعم "داعش"، وأظهرت الصور المليشيا العراقية التي تقودها إيران تتقدم بدبابات وشاحنات باتجاه التنف مزودة بأسلحة ومعدات ثقيلة خاصة بالحرس الثوري الإيراني ، وقبل ذلك بثلاثة أيام بث الإعلام الإيراني لقطات لموكب جنازتي لمقاتلين سقطوا من النجباء بالقرب من التنف وظهر في اللقطات مئات من قادة الحشد الشعبي وهم ينشدون ضد "داعش" والولايات المتحدة.

وفي ظل تردد الإدارة الأمريكية وضعف مواقفها في سوريا، يرى الإيرانيون أن بإمكانهم بث الرعب في صفوف القوات الأمريكية المعزولة في تلك المناطق الصحراوية النائية وحملها على مغادرة التنف من خلال الزج بأعداد كبيرة من المقاتلين التابعين لها في محيط المنطقة .

في هذه الأثناء تسرع إيران الخطى لترسيخ أقدامها في الشرق الأوسط وكسب السيطرة على الحدود السورية-العراقية، مستفيدة من الانهيار السريع لتنظيم "داعش" وخضوع سائر القوات العراقية المشاركة في معارك تلعفر لنفوذها المباشر، وعلى رأسها: قوات الشرطة الاتحادية، وقوات التدخل السريع، وقوات مكافحة الإرهاب، التي يبلغ مجموعها نحو 30 ألف مقاتل تم إلحاقهم جميعاً بالحشد الشعبي الشيعي الذي يخضع قائده أبو مهدي المهندس لقاسم سليمان قائد الحرس الثوري الإيراني.

وإذا كسب الحشد الشعبي السيطرة على تلعفر فإن القطاع الشمالي للحدود السورية-العراقية سيفتح على مصراعيه أمام السيطرة العسكرية الإيرانية، وستحكم طهران قبضتها على الطرق الرئيسية في شمال العراق، وستكون في موقع يسمح لها بإغلاق الطريق البري الواصل بين القوات الأمريكية المتموضعة في المناطق الكردية شمال سوريا والوحدات الأمريكية المنتشرة وسط العراق وجنوبه.

ويرى العبادي أن تقديم الحشد الشعبي مدينة تلعفر له على طبق من ذهب سيعزز مصالحه من خلال منحه الأدوات العسكرية واليد الطولى لإجهاض مشروع الدولة الكردية شمال العراق وتطويق البيشمركة، وإفشال مشروع الاستفتاء المزمع في 25 سبتمبر.

على الرغم من محاولات إعادة تأهيله: استمرار مؤشرات الانفلات الأمني وتدهور النظام

على الرغم من الجهود التي تبذلها بعض القوى الإقليمية والدولية لإعادة تأهيل نظام بشار الأسد واستئناف العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية معه؛ إلا أن مؤشرات تدهور النظام وضعف سيطرته على المناطق التابعة له تعرقل مخططات هذه الدول، حيث تعيش مدينة السويداء حالة من الفلتان الأمني إثر اختطاف عناصر من دورية أمنية قرب دوار "الباسل" من قبل مجهولين اعترضوا سيارتين تتبعان لفرع "أمن الدولة"، وأتبعوا ذلك بخطف بعض العناصر والاستيلاء على إحدى السيارات واقتيادهم إلى مكان مجهول.

وجاءت عملية الاختطاف تلك على خلفية اتهام أحد عناصر أمن الدولة باختطاف فتاة قاصر، مما دفع بذويها لاختطاف دورية تابعة للنظام، والتحقيق مع عناصر الدورية كاملة ومن بينهم المتهم بعملية الخطف.

ودار الحديث في مطلع سبتمبر عن ثبوت تورط عنصر استخبارات من "آل سليم" في عملية الاختطاف، وتورطه بإخراج الفتاة المختطفة بسيارة أمنية من محافظة السويداء إلى محافظة اللاذقية، حيث تُحتجز هناك.

وفي مؤشر آخر على الانفلات الأمني وتفشي حوادث السطو المسلح؛ شهدت مدينة شهبا بريف السويداء جريمة قتل راح ضحيتها فتى يبلغ من العمر 15 عاماً، على يد قريب له، أراد سرقة هاتفه الجوال، فاستدرجه إلى مكان منعزل، وقتله وسرق هاتفه، مما دفع بعائلته للتبرؤ من ابنها القاتل والمطالبة بإعدامه فوراً، وتشير المصادر إلى أن الحادثة هي حلقة من سلسلة جرائم شهدتها محافظتي درعا والسويداء في الأسابيع الماضية، وخاصة في مجال تجارة البشر ضمن خطط مقسمة ما بين الخطف والمطالبة بالفدية، ثم تقاسم الأرباح، حيث وثقت جهات ناشطة اختطاف واحتجاز أكثر من 70 شخصاً من أهالي المحافظات خلال الشهرين الأخيرين، بينما بلغت الأرقام المالية المطلوبة من العصابات، خلال يومين فقط 100 مليون ليرة سورية، حيث تتقاسم المافيات الأدوار، فيقوم قسم من العصابة باختطاف الضحية في السويداء، ليتم تسليمه إلى القسم الثاني من العصابة والتي غالباً ما تكون موجودة في درعا، وهي المسؤولة عن تعذيب الضحية، وتصويره، ونشر المقاطع المصورة، مع الضرب والإهانة، في سبيل الضغط على ذويه لدفع المبلغ المحدد، لإنقاذ ابنهم.

في هذه الأثناء تشهد المناطق الشرقية حالة من السخط إثر الكشف عن فقدان ما بين 300 إلى 500 شخص في منطقة "غانم العلي"، حيث تم سحب عشرات الجثث التي تم نقلها إلى مشافي النظام، فيما بقي مصير الأغلبية مجهولاً، مما دفع بالنظام لمطالبة من لديه مفقود أن يسارع إلى المشافي التي تم إيداع الجثث فيها للتعرف عليها؛ وهو ما دفع الموالين للاحتجاج بغضب على هذا الاستهتار الذي يستكثر إجراء فحص "دي إن أيه" لمعرفة هوية "الشهيد"، متجاهلاً أن الجثث المشوهة غالباً ما تحدث التباساً حتى عند ذوي القتييل، الذين قد يستلمون جثة لا تخصهم بسبب هذا الالتباس.

وفي حمص قتل (يوم الاثنين 4 سبتمبر) النقيب في الأمن الجنائي ربيع فرحان باكير بإطلاق نار من مصدر "مجهول"، وهو الضباط الذي سبق أن تعرض لهجوم وضرب وإذلال على يد مرتزقة النظام التابعين لمليشيا "نسر حمص"، قبل نحو أسبوعين.

ولقي فرحان مصرعه عندما كان يقوم بدورية على طريق حمص طرطوس، حيث مرت من أمامه سيارة "بيك آب" وأطلقت عليه النار، وكانت مجموعة من المرتزقة يطلق عليها "نسر حمص" قد هاجمت دورية باكير (19 أغسطس) في حمص، وضربوا عناصرها وسلبوا منهم سيارة الدورية، دون أن يجرؤ هؤلاء على مواجهتهم أو مبادلتهم إطلاق النار.

وعمد مرتزقة "نسر حمص" بزعامه "علاء قنطار" إلى إذلال "باكير" على وجه الخصوص وضربه بشكل مبرح أودى به إلى المشفى، مستهترين بمنصبه (رئيس فرع الدوريات في الأمن الجنائي في عموم حمص)، وبالسلطة المخول بها، بل وحتى باحتمائه برئيس النظام بشار الأسد، عندما قال للمرتزقة إن أوامر تفنيش السيارات هي تعليمات مباشرة من بشار.

جاءت تلك الأحداث بالتزامن مع تكبد النظام نحو 25 قتيلاً من الفرقة الرابعة بكمين في حي جوبر شرق دمشق، ومقتل 23 عنصراً من عناصر الفرقة الرابعة (3 سبتمبر) في ناحية "عقيربات" (45 كم شرق سلمية).

في هذه الأثناء؛ أثار مسؤول في النظام جدلاً واسعاً من خلال الكشف عن إصدار النظام آلاف القرارات التي تقضي بالحجز على أموال المعارضين لنظام الحكم، مدلاً على ذلك بالثبوتات المسربة والتي توضح كيف يصادر الأسد أملاك المعارضة من خلال مؤسساته القضائية و وزاراته الحكومية الرسمية،

وتم الكشف عن 74 اسماً لأشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية قطعية، من "النيابة العامة الخاصة بمحكمة قضايا الإرهاب"، التي خاطبت "مديرية الأموال المصادرة والمستولى عليها بوزارة المالية" عن طريق وزير العدل، الذي خاطب بدوره وزير المالية للقيام بمهمة: "حصر الأموال المنقولة وغير المنقولة كافة العائدة للمحكومين الواردة أسماؤهم بتهمة الإرهاب، ومخاطبة مديريات مالية المحافظات المختصة ليصار إلى متابعة نقل ملكية هذه الأموال لصالح الجمهورية العربية السورية"، ليتم بذلك الاستيلاء على أملاكهم بشكل نهائي والتصرف بها لاحقاً.

وشملت هذه الإجراءات التعسفية أشخاصاً يقيمون في دوما ومعضمية الشام والضمير وجبرود ورنكوس، ويبرود ودير مقرن، إضافة إلى أحياء دمشق: الصالحيه والميدان، والمزة، وغيرها من المدن السورية كحمص وحلب ودرعا القنيطرة وجبله واللاذقية، وحماة.

وأكد المصدر أن معظم هذه العقارات قد استملكتها كبار ضباط النظام، ومسؤولون رفيعو المستوى، وبعض المقربين من بشار الأسد، ومن بينهم ضابط فرع المخابرات الجوية العميد عبد السلام محمود رئيس فرع التحقيق، الذي استولى على منزل يقدر سعره بملايين الدولارات بسبب وقوعه ضمن أرقى أحياء دمشق في كفرسوسة، إضافة إلى توثيق مئات البيوت الواقعة في أحياء المهاجرين والمزة والعمارة والميدان التي استولى عليها ضباط مقربون من بشار الأسد أو أخيه ماهر.

وكان النظام قد أصدر قراراً رسمياً عبر رئاسة مجلس الوزراء يخول من خلاله المخابرات بفتح واقتحام الشقق السكنية أو الأبنية الكاملة التي غادرها أهلها إلى خارج البلاد، سواء لظروفهم الشخصية أو نتيجة الحرب الدائرة وقيام تلك الجهات بتأجير المنازل بعد فتحها تدرجاً "بحفظ أمن العاصمة، وعدم السماح للإرهابيين بدخول تلك البيوت".

ضغوط على موسكو لإلغاء صفقة أسلحة كبرى مع أنقرة

تتناهى الضغوط على موسكو لإلغاء أكبر صفقة بيع أسلحة لأنقرة تتضمن منظومة الدفاع الصاروخي "إس-400"، حيث قال ديمتري شوغاييف رئيس وكالة التنسيق العسكري التقني الروسية أن الولايات المتحدة "قد تكون غاضبة لكن تركيا دولة مستقلة ويمكنها اتخاذ قرارها"، ومن جهته؛ عبر إيغور ديلانو نائب مدير المركز التحليلي الفرنسي الروسي في موسكو، عن شكوكه في أن تجد الصفقة طريقها إلى التنفيذ، مؤكداً أن روسيا غير مرتاحة لطلب تركيا نقل التكنولوجيا ومواقع الإنتاج.

وقال ديلانو إن "أنقرة تميل إلى استخدام مسألة صواريخ إس-400 للتعبير عن انزعاجها إزاء التنسيق العسكري الأمريكي مع الأكراد في سوريا"، وهذا ما أكده خبير الشؤون التركية تيمور أحمدوف من المجلس الروسي للقضايا الدولية الذي قال إن المحادثات ساعدت روسيا في الترويج لأنظمة الأسلحة التي تنتجها وزعزعة الثقة بين دول حلف الأطلسي، فيما تريد تركيا أن تظهر لحلفائها الغربيين أن لديها خياراً استراتيجياً في علاقاتها.

وفي تعليقٍ على تلك التطورات أشارت دراسة لمركز "جيوبوليتيكا فيوتشرز" الأمريكي (5 سبتمبر) إلى أن الزيارات الأخيرة التي قام بها مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى من أمريكا وروسيا وإيران لأنقرة خلال الأسبوعين الماضيين، تؤكد أن تركيا استردت عافيتها بعد محاولة الانقلاب الساقط، وباتت هي من تحدد ثمن مساعدتها دون أن تلتزم بأية أجندة باستثناء أجندتها المباشرة التي تركز على الحفاظ على وحدة أراضيها وإعادة بناء جيشها واقتصادها وترك الباقي يقاتلون بعضهم بعضاً.

وأكدت الدراسة أن الأتراك يحاولون صياغة خطة متماسكة لمتابعة مصالحهم في حدود قدراتهم. أما التهديدات التركية بالتدخل في سوريا أو مهاجمة الجماعات الكردية، فقد بقيت مجرد تهديدات دون تنفيذ، حيث تعمل تركيا على تشويه المجموعات المسلحة الكردية السورية التي ترتبط مع تنظيم "بي بي كي" في تركيا أكثر من ارتباطها مع الأكراد العراقيين، وأن تستفيد من الدعم الذي يمكن أن تقدمه لروسيا والولايات المتحدة لمواءمة سياسات كل منهما مع المخاوف المباشرة لتركيا.

<p>The Covert War on Terrorism Funding</p> <p>الحرب السرية على تمويل الإرهاب 18 أغسطس 2017 إسرائيل ديفنس</p> <p>http://www.israeldefense.co.il/en/node/30765</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Syrian regime's offensive towards Deir Ezzor</p> <p>هجوم النظام السوري على دير الزور 17 أغسطس 2017 لونج وور جورنال</p> <p>http://www.longwarjournal.org/archives/2017/08/analysis-the-syrian-regimes-offensive-towards-deir-ezzor.php</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Washington Makes Room for Rivals in Eastern Syria</p> <p>واشنطن تخصص مكاناً للمتنافسين في شرق سوريا 18 أغسطس 2017 نيوز ديبيلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/08/18/washington-makes-room-for-rivals-in-eastern-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Why Syrian Constitutional Debates Are Unlikely to Bring Political Reform</p> <p>لماذا من غير المرجح أن تؤدي المناقشات الدستورية السورية إلى إصلاح سياسي 14 أغسطس 2017 نيوز ديبيلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/08/14/why-syrian-constitutional-debates-are-unlikely-to-bring-political-reform</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Ahrar al-Sham's fall hands Syrian rebellion to al-Qaeda</p> <p>سقوط أحرار الشام يسلم الثورة السورية لتنظيم القاعدة 18 أغسطس 2017 ميدل ايست اي</p> <p>http://www.middleeasteye.net/news/destruction-major-rebel-group-leaves-syrian-opposition-hands-hts-1909379351</p>	<p>العنوان العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>A History of Violence: Towards a US Sponsored Kurdistan in Syria</p> <p>تاريخ من العنف: نحو كردستان سورية برعاية أمريكية 21 أغسطس 2017 جلوبال ريسرچ</p> <p>http://www.globalresearch.ca/a-history-of-violence-towards-a-us-sponsored-kurdistan-in-syria/5605015</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

The Race for Deir al-Zour Province	السباق نحو محافظة دير الزور 8 أغسطس 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-race-for-deir-al-zour-province		
The Battle for Raqqa: A War of Tactics and Caution	معركة الرقة: حرب التكتيكات والحذر 22 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-battle-for-raqqa-a-war-of-tactics-and-caution		
Idlib Residents Struggle with al-Qaeda Linked Groups	سكان إدلب يعانون مع الجماعات المرتبطة بالقاعدة 18 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/idlib-residents-struggle-with-al-qaeda-linked-groups		
Reaching Agreement on al-Qaeda: An Option for the US and Turkey	التوصل إلى اتفاق حول القاعدة: خيار للولايات المتحدة وتركيا 15 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/reaching-agreement-on-al-qaeda-an-option-for-the-us-and-turkey		
Analysis: Assad's Allies Trying to Reshape Lebanon's Syria Policy	تحليل: حلفاء الأسد يحاولون إعادة تشكيل سياسة لبنان نحو سوريا 23 أغسطس 2017 نيوز ديبي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/08/23/analysis-assads-allies-trying-to-reshape-lebanons-syria-policy		
What Hezbollah's Safe Transfer Deal with ISIS Means for Lebanon, Syria	ما الذي تعنيه صفقة حزب الله لنقل داعش بشكل آمن لكل من سوريا ولبنان 28 أغسطس 2017 نيوز ديبي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/08/28/what-hezbollahs-safe-transfer-deal-with-isis-means-for-lebanon-syria		
Deeply Talks: The Battle Against ISIS in Deir Ezzor	محادثات عميقة: المعركة ضد داعش في دير الزور 25 أغسطس 2017 نيوز ديبي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/08/25/deeply-talks-the-battle-against-isis-in-deir-ezzor		

<p>An Islamic State Safe Haven In The Making – Analysis</p> <p>ملاذ أمن قيد الإنشاء للدولة الإسلامية – تحليل</p> <p>24 أغسطس 2017</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p>http://www.eurasiareview.com/24082017-an-islamic-state-safe-haven-in-the-making-analysis/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Israel Wants Seat at Table as Powers Seek End to Syria War</p> <p>إسرائيل تريد مقعدا على الطاولة حيث تسعى القوى إلى إنهاء الحرب السورية</p> <p>22 أغسطس 2017</p> <p>بلومبرغ</p> <p>https://www.bloomberg.com/news/articles/2017-08-22/israel-wants-russia-and-u-s-to-know-it-can-wreck-syria-deal</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Hezbollah Has Been Active in America for Decades</p> <p>حزب الله نشط في أمريكا منذ عقود</p> <p>26 أغسطس 2017</p> <p>ناشيونول انترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/hezbollah-has-been-active-america-decades-22051</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>How Bashar al-Assad Won the War in Syria</p> <p>كيف انتصر بشار الأسد في الحرب بسوريا</p> <p>24 أغسطس 2017</p> <p>ناشيونول انترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/how-bashar-al-assad-won-the-war-syria-22035</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Does Trump Intend to Thwart Iran's Ambitions in Syria?</p> <p>هل ترامب ينوي وقف طموحات إيران في سوريا؟</p> <p>24 أغسطس 2017</p> <p>فورين بوليسي</p> <p>http://foreignpolicy.com/2017/08/24/does-trump-intend-to-thwart-irans-ambitions-in-syria/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Turkish foundation helps Syrians recover from devastation of war</p> <p>مؤسسة تركية تساعد السوريين على التعافي من الدمار</p> <p>23 أغسطس 2017</p> <p>المونيتور</p> <p>http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/08/syria-operation-euphrates-shield-aleppo-turkey-mosques.html</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Mattis pledges Erdogan US support against PKK</p> <p>ماتيس يتعهد بدعم أردوغان ضد حزب العمال الكردستاني</p> <p>23 أغسطس 2017</p> <p>المونيتور</p> <p>http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/08/mattis-pledges-support-erdogan-pkk-turkey.html</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

Israel Constrained by New Realities in Syria	إسرائيل مقيدة بالواقع الجديد في سوريا 31 أغسطس 2017 معهد الشرق الأوسط	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.mei.edu/content/article/israel-constrained-new-realities-syria		
Iran Expanding Influence in Syria, Despite Israeli Warnings	إيران توسع تأثيرها في سوريا، على الرغم من التحذيرات الإسرائيلية 30 أغسطس 2017 معهد الشرق الأوسط	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.mei.edu/content/article/despite-russian-support-israel-faces-challenges-emerging-postwar-syria		
U.S. and Iran on a Collision Course in Syria, Again	الولايات المتحدة وإيران تتصادمان في سوريا، مرة أخرى 30 أغسطس 2017 معهد الشرق الأوسط	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.mei.edu/content/article/io/us-and-iran-collision-course-syria-again		
Preventing a Jihadist Factory in Idlib	منع إنشاء مصنع للجهاديين في إدلب 31 أغسطس 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/preventing-a-jihadist-factory-in-idlib		
Russia's Energy Goals in Syria	أهداف الطاقة الروسية في سوريا 30 أغسطس 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/russias-energy-goals-in-syria		
Maintaining the U.S. CT Mission in Southern Syria	الحفاظ على بعثة الولايات المتحدة في جنوب سوريا 28 أغسطس 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/maintaining-the-u.s.-counterterrorism-mission-in-southern-syria		
Russia and Turkey in Syria	روسيا وتركيا في سوريا 25 أغسطس 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/syria-between-russia-and-turkey-a-case-of-divergence-and-convergence		
How Jabhat al-Nusra Hijacked the Syrian Revolution	كيف اختطفت جبهة النصرة الثورة السورية 31 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/how-jabhat-al-nusra-hijacked-the-syrian-revolution		

<p>The Regime's "Reconciliation Deals" and Iran's Expansionism</p> <p>نظام "صفقات المصالحة" والتوسع الإيراني 31 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-regime-s-reconciliation-deals-and-iran-s-expansionism</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Syria's Buffer Zone Along the Euphrates</p> <p>المنطقة العازلة السورية على طول نهر الفرات 29 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/syria-s-buffer-zone-along-the-euphrates</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Rules for Reconstruction in Syria</p> <p>قواعد إعادة الإعمار في سوريا 25 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/rules-for-reconstruction-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Amid Factional Conflicts, the Regime Prepares to Reclaim Eastern Ghouta</p> <p>وسط النزاعات الفصائلية، النظام يستعد لاستعادة الغوطة الشرقية 24 أغسطس 2017 المعهد الأطلنطي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/amid-factional-conflicts-the-regime-prepares-to-reclaim-eastern-ghouta</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Syrian Refugees in Turkey: Beyond Burden</p> <p>اللاجئون السوريون في تركيا: ما وراء العبء 31 أغسطس 2017 مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية (CSIS)</p> <p>https://www.csis.org/analysis/syrian-refugees-turkey-beyond-burden</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>US troops in Syria battle anti-Assad rebels once funded by the CIA</p> <p>القوات الأمريكية في سوريا تحارب مناهضين للأسد كانوا مولين من قبل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية 30 أغسطس 2017 انتل نيوز</p> <p>https://intelnews.org/2017/08/30/01-2166/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>While Defeat of Isis Dominates Attention, al-Qaeda Gets Stronger</p> <p>بينما تحظى عملية هزيمة داعش بالاهتمام، القاعدة تصبح أقوى 6 سبتمبر 2017 انتي وور</p> <p>http://www.unz.com/pcockburn/while-defeat-of-isis-dominates-attention-al-qaeda-gets-stronger/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Legal Questions About the Airstrike Against the ISIS "Happy Journeys" Convoy</p> <p>أسئلة قانونية حول الغارة الجوية ضد داعش 2 سبتمبر 2017 جست سكيورتي</p> <p>https://www.justsecurity.org/44666/legal-questions-airstrike-isis-happy-journeys-convoy/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

Turkey's New Alliances	تحالفات تركيا الجديدة 4 سبتمبر 2017 فورين افيرز	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.foreignaffairs.com/articles/turkey/2017-09-04/turkeys-new-alliances		
A War with Hizbollah Would Essentially Mean War with Iran This Time Around	حرب مع حزب الله تعني حرباً مع إيران هذه المرة 4 سبتمبر 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/a-war-with-hizbollah-would-essentially-mean-war-with-iran-this-time-around		
The Decline of the Syrian Elite Forces	انخفاض قوات النخبة السورية 6 سبتمبر 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-decline-of-the-syrian-elite-forces		
Who is Russia Deploying its Newest MANPADS Against in Syria?	ضد من تنشر روسيا منظومات الدفاع الجوي المحمولة الجديدة في سوريا؟ 1 سبتمبر 2017 المعهد الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/who-is-russia-deploying-its-newest-manpads-against-in-syria		
Russia in Syria: Between Iran and Israel	روسيا في سوريا: بين إيران وإسرائيل 3 سبتمبر 2017 معهد الدراسات الوطنية الأمنية (INSS)	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.inss.org.il/publication/iran-israel-russia-syria/		

